

الانصاف في معرفة الراجح من الخلاف على مذهب الإمام احمد بن حنبل

إن أبدل لفظة أشهد بـ أقسم أو أحلف .
قوله وإن أبدل لفظة (أشهد) بـ (أقسم) أو (أحلف) أو لفظة (اللعنة) بـ (الإبعاد) أو (الغضب) بـ (السخط) فعلى وجهين .
وأطلقهما في المحرر والرعايتين و الحاوي الصغير .
أحدهما : لا يصح وهو المذهب .
جزم به في الوجيز و المنور و منتخب الأدمي وغيرهم وصحه في التصحيح .
قال في الهداية : أحدهما : لا يعتد بذلك وهو الأظهر .
قال في المذهب و مسبوک الذهب و الخلاصة : لا يعتد بذلك في أصح الوجهين .
قال في المستوعب : لا يعتد بذلك في أظهر الوجهين .
قال الناظم : ويلغى بذلك على المتجود .
قال في الفروع : والأصح لا يصح .
قال في البلغة : ويتعين لفظ (الشهادة) ولا يجوز إبداله وكذلك صيغة (اللعنة) و (الغضب) على الأصح .
قال المصنف : والصحيح أن ما اعتبر فيه لفظ (الشهادة) لا يقوم غيره مقامه كالشهادات .
قال الزركشي : لو أبدل لفظة (اللعنة) بالإبعاد أو بالغضب : ففي الإجزاء ثلاثة أوجه .
ثالثها : الإجزاء بالغضب لا بالإبعاد .
وفي إبدال لفظة (أشهد) بـ (أقسم) أو (أحلف) وجهان أحدهما : لا يجزئ انتهى .
والوجه الثاني : يصح .
قال ابن عبدوس في تذكرته ولا يبطل بتبديل لفظ بما يحصل معناه .
وأما إذا أبدلت الغضب باللعنة فإنه لا يجزئ قولاً واحداً